سلسلة كتب التواريخ والتراجم (٢)

التاريخ الأوسط

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري
رحمه الله تعالى
١٩٤هـ - ٢٥٦هـ

يُنشر لأول مرة برواية الخفاف عن الإمام البخاري

دراسة وتحقيق

محمد بن إبراهيم اللحيدان

المجلد الأول

دار الصميعي
للنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

دار الصميعي للنشر والتوزيع
هاتف وفاكس: ٤٢٦٢٩٤٥ - ٤٢٥١٤٥٩
الرياض - السويدي - شارع السويدي العام
ص.ب: ٤٩٦٧ - الرمز البريدي ١١٤١٢
المملكة العربية السعودية

سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إن لي أسماء ، أنا محمد ، وأنا أحمد ، وأنا الماحي ، الذي يمحو الله بي الكفر ، وأنا الحاشر ، الذي يُحشر الناس على قدميّ ، وأنا العاقب"[١] .

٢٢- حدثنا عبدالله قال حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال[٢] عن عُتبة بن مُسلم عن نافع بن جُبير : أنه دخل على عبدالملك بن مروان ، فقال له : أتُحصى أسماء النبي ﷺ التي كان جُبير بن مُطعم يعدها ؟ قال : نعم ، هي ست : محمد ، وأحمد ، وخاتم ، وحاشر ، والعاقب، وماح ، فأما حاشر فبعث مع الساعة ، بين يدي عذاب شديد (والعاقب)[٣] عاقب الأنبياء ، وماح محى الله به سيئات من اتبعه .[٤]

٢٣- حدثنا عبدالله قال حدثنا محمد قال : حدثنا حجاج بن منهال قال : ثنا حماد عن عاصم [بن بهدلة][٥] ، عن زر[٦] عن حذيفة قال : سمعت النبي ﷺ يقول في سكة من سكك المدينة : "أنا محمد ، وأحمد ، والحاشر[٧] والمقفّي ، ونبي الرحمة[٨] ﷺ .

---

(١) أخرجه البخاري (تفسير : ٦١) ومسلم (٢٣٥٤) .

(٢) في (ز) و (ط) : "سعيد عن أبي هلال" وهو خطأ .

(٣) سقطت في (ط) .

(٤) في (ط) : "محى الله به السيئات من تبعه" .

(٥) زيادة من (ط) و (ز) .

(٦) في (ط) : "ذر" وهو خطأ .

(٧) في (ط) : "الحشار" .

(٨) أخرجه أحمد .

٢٤- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان عنْ أبي حمزة عن الأعمش عن عمرو بن مُرة عن أبي عُبيدة عن أبي مُوسى قال : علمنا النبي ﷺ أسماءه ، فمنها ما نسينا ، ومنها ماحفظنا ، فقال : "أنا محمد ، وأحمد، والمقفّي ، والحاشر، ونبي الرحمة ، ونبي الملحمة"[١] ﷺ

٢٥- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا موسى بن إسماعيل عن حماد قال: أخبرنا ثابت وحُميد عن أنس رضي ا لله عنه عن[٢] النبي ﷺ قال: "أنا محمد بن عبدا لله ، أنا عبدا لله ورسوله، (وا لله)[٣] ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلنيها ا لله" .

٢٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني يحيى بن بُكير حدثنا الليث عن محمد عن أبيه العجلان عن أبي هُريرة عن النبي ﷺ : "ألم تروا كيف صرف ا لله عني شتم قريش ولعنهم ؟! يسبون مذمماً ، وأنا محمد" .

٢٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني محمد بن عُبيد ا لله ثنا أنس بن عياض عن الحارث بن عبالرحمن بن أبي ذباب عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : نحوه .

٢٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني عبدالعزيز بن عبدا لله حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هُريرة رضي ا لله

---

[١] أخرجه مسلم (٢٣٥٥) وفيه : "ونبي التوبة" وليس فيه : "ونبي الملحمة" وأخرجها الطبراني في الكبير نسبه له السيوطي في الجامع الصغير وكذلك أخرجه أحمد /٣٩٩،٤٠٤،٤٠٧ بالزيادة ، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير .

[٢] في (ز) و (ط) : "أن .." .

[٣] سقطت في (ز) و (ط) .

٣٣- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا خلاد بن يحيى قال: حدثنا مسعر قال حدثنا عبدالملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال : قال[١] النبي ﷺ : "كنا نحن وأنتم من بني عبدمناف ، فنحن وأنتم اليوم بنو عبدالله"[٢] ، قال مسعر : فنحن من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، والنبي ﷺ من بني عبد مناف من قريش .[٣]

٣٤- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : قال محمد بن إسحاق بن يسار : إنما سُمي هاشماً لهشمه الثريد بمكة ، فقال مُسافر بن أبي عمرو :

عمرو العُلا[٤] هشم الثريد لقومه وقُريش في سَنَةٍ وفي إعجاف

٣٥- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدالله بن صالح قال : حدثني مُعاوية عن سعيد بن سُويد عن عبدالأعلى بن هلال السُلمي عن عِرْباض بن سارية - صاحب رسول الله ﷺ - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : "إني عبدالله وخاتم النبيين ، وإن آدم (عليه السلام) لمنجدل في

---

(١) في (ط) و (ز) : قال لنا وهذا يقتضي صحبته والصحيح أنه تابعي كما في الإصابة (٨٨٥٧) وعليه فالحديث مرسل .

(٢) سنده ثقات الاخلاد بن يحيى وهو من كبار شيوخ البخاري : صدوق ، وعبدالملك بن ميسرة هو الزراد . والحديث نسبه ابن حجر في الإصابة (٨٨٥٧) - للتاريخ الأوسط للبخاري - وهو كتابنا هذا - ولم يزد .

(٣) كتب في (ط) و (ز) بعد هذا مايلي : "حدثنا قتيبة حدثنا سفيان قال : "قال رجل لعائشة رضي الله عنها : متى أعلم أني محسن ؟ قالت : إذا ظننت أنك مسيء . قال : فمتى أعلم أني مسيء ؟ قالت : إذا ظننت أنك محسن".

(٤) في (ط) : "عمرو الذي" .

طينته ، وسأخبركم عن ذلك[١] [أنا دعوة][٢] أبي إبراهيم ، وبشارة عيسى بن مريم" . وإن أم رسول الله ﷺ ، رأت حين وضعته ، نوراً أضاءت لها منه[٣] قصور الشام[٤] .

٣٦- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عُبيد بن يعيش قال : حدثنا يونس بن بُكير عن محمد بن إسحاق قال : محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قُصي بن كلاب بن مُرة ابن كعب بن لؤي ، (قال محمد)[٥] : (وهو)[٦] ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خُزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أُدَد بن المُقَوّم بن ناحور بن تارح بن يَعْرب بن يَشْجُب[٧] بن ثابت بن إسماعيل بن إبراهيم بن آزر .

---

(١) في (ط) و (ز) : "وسأخبركم عن ذلك في آخرها" !

(٢) غير موجود في (خ) و (ز) وفي (ط) : "وأنا دعوة .." .

(٣) في (ط) : "أضاءت له قصور الشام" .

(٤) في سنده عبدالله بن صالح وهو أبوصالح المصري كاتب الليث : كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة. وسعيد بن سويد هو الكلبي الشامي قال البخاري لم يصح حديثه – يعني الذي رواه معاوية عنه مرفوعاً : إني عبدالله وخاتم النبيين الخ ، وخالفه ابن حبان والحاكم فصححاه ا.هـ نقلته عن ابن حجر في تعجيل المنفعة (٣٧١). والحديث ضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع الصغير بلفظ : إني عند الله.

(٥) غير موجودة في (ط) .

(٦) سقطت في (ز) .

(٧) في (ط) : "يشحب بن ثابت" وهو خطأ .

٣٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا قتيبة بن سعيد قال : حدثنا الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي ا لله عنه : أن النبي ﷺ ، نهى أن يجمع أحد اسمه وكنيته . فيسمي[1] محمداً أبا القاسم ، وقال ﷺ : "أنا ابوالقاسم ، ا لله يُعطي ، وأنا[2] أقسم"[3] .

٣٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبونعيم قال : حدثنا داود بن قيس عن موسى بن يسار أنه سمع أبا هريرة رضي ا لله عنه عن النبي ﷺ (قال)[4] : "إني أبوالقاسم ، تسموا[5] باسمي ، ولاتكنوا بكنيتي"[6]

٣٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا شُعيب عن الزهري قال : أخبرني سعيد بن المسيب وأبوسلمة بن عبدالرحمن: أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : قام رسول ا لله ﷺ ، حين أنزل ا لله تبارك وتعالى ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء : ٢١٤]

---

(١) في (ط) "يسمى" .

(٢) في (ط) : "وأنا قاسم" .

(٣) ابن عجلان اسمه محمد : يهم في أحاديث ابن أبي هريرة ، والحديث أخرجه بهذا اللفظ الترمذي دون قوله : "أنا القاسم الخ" وأخرج الجملة الأخيرة الحاكم ٦٠٤/٢ . وحسنه الألباني في صحيح الجامع ، وصحح الحديث بالجملة الأولى وهي رواية الترمذي .

(٤) غير موجودة في (ط) .

(٥) في (ز) و (ط) : "سموا باسمي" .

(٦) أخرجه البخاري (أدب : ١٠٦) وفيه شرح ابن حجر في الفتح ٥٧٢/١٠-٥٧٤ مذاهب العلماء في هذه المسألة ، واختلاف الأحاديث فيها . فانظره ، فإنه نفيس .

أحد لم يُقارف الليلة ؟" قال أبو طلحة : أنا ، قال : "انـزل في قبرهـا ، فـنزل في قبرها"[١] .

٥٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا علي ثنا يعقوب ثنا أبـي عن أبي إسحق حدثني نُوح بن حكيم الثقفي - وكـان قارئـاً للقـرآن - عـن رجل من بني عُروة بن مسعود ، يقال له : داود ، ولَّدته أم حبيبـة بنـت أبـي سفيان عن ليلى بنت قَانِف قالت : كنت فيمن غسَّل أم كلثوم بنـت رسـول الله ﷺ عند وفاتها ، فكـان أول مـا أعطانـا رسـول الله ﷺ مـن كفنهـا[٢] حِقاءً[٣] .

حديث مصعب بن عمير القرشي أخي بني عبدالدار قتل يوم أحد رحمة الله عليه[٤]

٥٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن رجـاء قـال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب عن أبـي بكـر رضـي ا لله عنه : مضى النبي ﷺ وأنا معه ، حتى أتينا المدينة ليلاً ، فنازعه القوم ، أيهـم ينزل عليه ؟ فقال النبي ﷺ : "إني أنزل الليلة علـى بـني النجـار" ، أُكْرِمهم

---

(١) أخرجه البخاري (جنائز : ٣٢) وابنته هي أم كلثوم كما حققه الحافظ ابن حجر في الفتح ١٦٢/٣ .

(٢) هذا الأثر مكرر مر برقم (١٥) .

(٣) وقوله حقاء : هو الإزار [الفائق : ٢٩٨/١] .

(٤) تأخر هذا الفصل عن الذي بعده في (ز) و (ط) وسقط عنوانه .

أدخلني مُدخل صدق﴾ [الإسراء : ٨٠] فهاجر إلى المدينة لم يقل جرير عشر سنين .

٧٦- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عُبيد ا لله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية رضي ا لله عنه قال : مات النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، ومات أبوبكر رضي ا لله عنه وهو ابن ثلاث وستين ، ومات عمر رضي ا لله عنه وهو ابن ثلاث وستين ، وأنا ابن ثلاث وستين أُرَى [1] .

٧٧- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا أبو نُعيم قال : حدثنا زُهير عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي قال : حدثني جرير بن عبدا لله: أنه سمع معاوية مثله .

٧٨- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدان قال : أخبرني أبي عن شُعبة عن أبي إسحاق عن عامر ابن سعد عن جرير عن معاوية رحمه ا لله مثله ، قال : وأنا ابن ثلاث وستين .

٧٩- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن عن أنس بن مالك رضي ا لله عنه أنه سمعه يقول : كان رسول ا لله ﷺ ليس بالطويل البائن ، ولا بالقصير ، وليس بالأبيض الأمهق ، وليس بالآدم ، وليس بالجعد القطط ، ولا بالسَّبْط ، بعثه

---

[1] أخرجه مسلم (٢٣٥٢) بألفاظ عنه .

الله على رأس أربعين سنة ، فأقام بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، وتوفاه الله[(١)] ، ليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ﷺ [(٢)] .

٨٠- حدثنا عبدالله قال: حدثنا محمد قال : حدثني أحمد حدثنا محمد بن عمرو أبوغسان الرازي - زُنيج - قال : حدثنا حكَّام بن سلم حدثنا عُثمان بن زائدة عن الزبير بن عَدِيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين ، وأبوبكر وهو ابن ثلاث وستين ، وعمر وهو ابن ثلاث وستين[(٣)] .

(قال محمد بن إسماعيل : هذا عندي أصح إن شاء الله)[(٤)].

وقال الحسن عن دغفل بن حنظلة النساب[(٥)] : أن النبي ﷺ توفي وهو ابن خمس وستين[(٦)] .

و لم يصح لدغفل إدراك النبي ﷺ ، ولايُعرف سماع الحسن من دغفل[(٧)] .

---

(١) في (ط) و (ز) : "وتوفاه الله على رأس ستين سنة" .

(٢) أخرجه البخاري (مناقب : ٢٣) ومسلم (٢٣٤٧) وقوله : الأمهق : الكريه البياض كلون الجص [المصباح:٥٨٣] .

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٤٨) .

(٤) غير موجود في (ط) و (ز) .

(٥) في (ط) : "النساية" وهو خطأ . وفي (ط ت) "النسابة" .

(٦) سبق تضعيف هذا القول .

(٧) انظر الكلام عن دغفل ، وصحبته ، وسماع الحسن منه في ترجمة دغفل من تهذيب الكمال للمزي ٨/٤٨٦ .

٨١- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثني إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا معن قال : حدثنا موسى بن علي عن أبيه عن مسلمة بن مُخلد[١] قال: أسلمت وأنا ابن أربع سنين ، وتوفي النبي ﷺ وأنا ابن أربع عشرة .

٨٢- حدثنا عبدا لله قال: حدثنا محمد قال : حدثنا عبدا لله بن مسلمة قال : حدثنا سُليمان بن بلال[٢] عن جعفر عن أبيه عن جابر قال : أقام النبي ﷺ بالمدينة تسع سنين ، ثم أذن في الناس بالحج ، فخرج ، حتى [إذا] كان بذي الحُليفة ، ولدت أسماء بنت عُميس محمد بن أبي بكر[٣] .

من مات في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه[٤]

واسم أبي بكر الصديق : عَتِيق بن أبي قُحافة ، وهو عبدا لله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة بن كعب بن لؤي التيمي القُرشي ، شهد بدراً مع رسول ا لله ﷺ ، ومات بعد النبي ﷺ بسنتين وأشهر ﴿ ثاني اثنين إذ هُما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن ا لله معنا ﴾ [التوبة : ٤٠]

---

(١) هو مسلمة بن مُخلد الخزرجي الأنصاري ، وحديثه هذا أخرجه ابن الربيع الجيزي . نقله ابن حجر في الإصابة (٧٩٨٤) .

(٢) في (ط) : "سليمان بن هلال" وهو خطأ .

(٣) هذا حديث جابر بن عبدا لله في الحج الذي وصف فيه حجة النبي ﷺ أخرجه مسلم (١٢١٨).

(٤) في (ط) زيادة : "أو قريباً منه" .